

الحساسية لدى الأطفال

YOUR CHILD AND ALLERGY



المملكة العربية السعودية
رئاسة الحرس الوطني الشؤون الصحية
مدينة الملك عبدالعزيز الطبية

يعتبر قسم طب الأطفال من الأقسام الكبيرة في مستشفى الملك فهد للحرس الوطني التابع لمدينة الملك عبد العزيز الطبية بالرياض. ويضم هذا القسم عدداً كبيراً من الأطباء الاستشاريين في كافة تخصصات طب الأطفال الدقيقة - أمراض الحساسية ونقص المناعة، أمراض الغدد الصماء والسكري، أمراض الجهاز الهضمي والكبد، الأمراض الوراثية والاستقلابية، أمراض الدم والأورام، الأمراض المعدية، أمراض الكلى، أمراض القلب والأوعية الدموية، الأمراض العصبية، الأمراض الصدرية، الأمراض الروماتيزمية، الأمراض النفسية، وتخصص سلوكيات ونمو الأطفال وطب البلوغ والمراهقة، الأمراض الجلدية، بالإضافة الى العلاج المركز للأطفال، والعلاج المركز لحديثي الولادة والحدج، وطب طوارئ الأطفال و أمراض الأطفال العامة . ويوجد في المستشفى مختلف تخصصات جراحة الأطفال - الجراحة العامة، جراحة العظام، جراحة المسالك البولية، جراحة القلب، جراحة زراعة الأعضاء، جراحة الأعصاب، جراحة التجميل والحروق، جراحة العيون، جراحة الأنف والأذن والحنجرة، جراحة الفم والأسنان - بالإضافة الى التخصصات الصحية المساندة وهناك أكثر من ٤٠ متدرّباً في برنامج تخصص طب الأطفال للمقيمين وبرنامج الزمالات في تخصصات طب الأطفال الدقيقة وتدريب أطباء الامتياز وطلاب كلية الطب.

اقتبست معلومات هذه المطوية من مراجع ومصادر علمية موثوقة وتم تقييدها بعناية من قبل لجنة التوعية والتثقيف الصحي في قسم طب الأطفال وبمشاركة الاستشاريين المختصين في موضوع المطوية .

قسم طب الأطفال (١٥١٠)
مستشفى الملك فهد للحرس الوطني
مدينة الملك عبد العزيز الطبية
ص. ب ٢٢٤٩٠ الرياض ١١٤٢٦
بريد إلكتروني peds1@ngha.med.sa
موقع الإنترنت : www.ngha.med.sa

جميع الحقوق محفوظة - رقم ايداع (١٤٢٩/٣١٠٩) - مكتبة الملك فهد الوطنية



■ اقتراح بعض السبل لتخفيف مسببات الحساسية. أو يبدأ خطة دوائية معينة ليتم اتباعها.

كيف أستطيع مساعدة طفلي؟

إذا كنت تعرف أن طفلك لديه حساسية ربما تحاول أن تتبع الأساليب التالية:

- إغلاق النوافذ في مواسم الطلع والقاح.
- إبقاء المنزل نظيف وجاف لمنع تكاثر الفطريات والعث .
- عدم إدخال الحيوانات والأشجار داخل المنزل.
- تجنب مسببات الحساسية لطفلك كالأدوية والأطعمة.
- منع التدخين نهائياً داخل المنزل و / أو السيارة .

تستطيع أن تجعل طفلك يعيش بصحة وسعادة بإذن الله بالعمل بتوصيات طبيب الأسرة وطبيب الأطفال لتتجنب المشاكل المستقبلية وباستخدام الأدوية التي وصى عليها طبيب الأطفال. ربما يعطيك طبيب الأطفال بعض النصائح البيئية للوقاية ويوصى بأن يراه اختصاصي حساسية أطفال.

حساسية الحليب

ربما سمعت الكثير عن حساسية حليب البقر لكن حساسية الحليب ليست منتشرة. حيث انه هنالك ١:١٠٠ طفل عرضه للإصابة بحساسية الحليب الحقيقية. إذا تأكدت بان طفلك مصاب بحساسية الحليب، استشر طبيب الأطفال ولا تنسى أن تذكر له إذا كان هنالك حساسية في العائلة خذ طفلك فوراً لطبيب الأطفال أو الإسعاف إذا ظهرت على الطفل: صعوبة في التنفس أو ازرقاق اللون أو شاحب أو ضعيف أو تورمات في الوجه والرقبة أو دم مع البراز. افضل الطرق لمنع حساسية الحليب هو الرضاعة الطبيعية لاطول فترة ممكنة بإذن الله. حساسية الحليب تكون نادرة جداً عند الأطفال الذين يرضعون رضاعة طبيعية وهذا مهم جداً إذا كان أحد أفراد العائلة يعاني من حساسية الحليب. عندما تبدئين بإطعام طفلك الأطعمة الأخرى ابدئي تدريجياً به نوع واحد كل أسبوع أو أسبوعين وراقبي أعراض الحساسية. إذا كان هناك موانع للرضاعة الطبيعية استخدم حليب الرضع بديل أو سؤال الطبيب لافضل حليب يناسب طفلك .

من الممكن أن تعرف أحد الأطفال المصابين بالربو أو الحساسية، أو قد يكون أحد أطفالك. فالربو وحساسية الأنف والاكزيما (حساسية الجلد) من الأمراض المألوفة للغالبية. تتفاوت شدة الحساسية فقد تكون من النوع الخفيف كالسعال، والعطاس أو الحكة البسيطة في الجلد وقد تكون من النوع الشديد أو مما يهدد بالوفاة لا قدر الله. كلا هذين النوعين من الممكن الوقاية منهما والتحكم بهما. وكلما كانت المعلومات عن هذه الأمراض (الربو والحساسية) معروفة للوالدين كالأعراض والمهيجات وطرق العلاج، كلما كانت الجاهزية افضل للتحكم بالمرض والعيش في حياة افضل.

ما هي الحساسية؟

تحدث الحساسية عندما يتجاوز ردة فعل الجهاز المناعي بالجسم الحد الطبيعي ضد جسم غريب مسالم مثل لقاح النباتات. وهناك أشكال عدة تظهر الحساسية فيها بشكل أمراض مثل:

الربو: وهو احتقان وتهيج و تضيق الشعب الهوائية بالرئة. وعادة يحدث الربو نتيجة التعرض لإحدى المهيجات للحساسية و أحياناً أخرى بدون التعرض لهذه المسببات.

حساسية الأنف: تحدث الحساسية في الأغشية المخاطية للأنف، وربما تحدث في موسم واحد أو أكثر فحصى القش تكون موسمية، بينما هناك أنواع من حساسية الأنف على مدار السنة.

الاكزيما (حساسية الجلد): وهو طفح جلدي مزمن يؤدي للحكة ويكثر بالأطفال في السنين الأولى من العمر و ربما تسوء الحالة عند التعرض لمسببات الحساسية.

الارتيكاريا: طفح محمر ومتورم مفاجئ ومصحوب بالحكة ناتج عن التعرض للمحسسات أو بعض الالتهابات الفيروسية أو لأسباب أخرى غير معروفة مع أن بعض الأطعمة والالتهابات الفيروسية وبعض الأدوية من المسببات الشائعة لهذا الطفح.

حساسية الجلد التلامسي: قد يكون مجرد تهيج واحمرار محدود بالجلد أو يتطور فيكون حساسية عامة بالجلد، وقد تظهر الأعراض على شكل طفح بسبب التعرض بالملامسة

لبعض المواد مثل بعض أنواع الأعشاب والمواد الكيماوية والمنظفات المنزلية أو مواد الزينة أو الجلديات.

حساسية الأطعمة: بعض الناس لديهم حساسية من بعض أنواع الأطعمة تظهر الأعراض على شكل مغص معوي أو إسهال أو طفح جلدي أو مشاكل في التنفس وقد تهدد حياة الإنسان. ومن أشهر هذه الأطعمة الفول السوداني أو الحساسية من بروتين حليب البقر.

ما هي مسببات الحساسية؟

مسببات الحساسية في الغالب غير معروفة بالكامل والأطفال يصابون بالحساسية عندما يتعرضون لمهيجات محدودة. هذه المهيجات ربما تكون عن طريق الاستنشاق أو الأكل أو تدخل عن طريق الجلد كلسعات الحشرات وبالملامسة المباشرة للجلد.

من مسببات الحساسية الشائعة:

لقاح النباتات - الفطريات - غبار العث المنزلي - لعاب ومخلفات بعض الحيوانات (القطط، الكلاب، الطيور، الأرانب) - المواد الكيميائية و المنظفات والعطور - سموم لسعات الحشرات بالغالب تكون الإصابة بالحساسية لها عوامل وراثية فمثلاً إذا كان أحد الوالدين مصاب بالحساسية فتكون نسبة الإصابة عند الطفل بالحساسية أكثر من الطبيعي. فالشخص قد يكون لديه استعداد وراثي للإصابة بالحساسية إذا تعرض للمهيجات البيئية.

ما الفرق بين الرشح وحساسية الأنف؟

الزكام والحساسية من الأمراض المنتشرة والمتشابهة ولكن الحساسية في العادة مزمنة ومتكررة بشكل أكثر من الزكام واليك بعض الاختلافات بينهما:

أعراض الحساسية :

- حكة وإفرازات خفيفة وشفافة من الأنف مع تهيج الأغشية .
- تكرار العطاس والحكة بالأنف والعينين أو الجلد تستمر لأسابيع أو أشهر. مع عدم وجود ارتفاع بدرجة الحرارة.
- حكة بالعينين مع دمع غزير بعض الأحيان.

أعراض الرشح:

- احتقان بالأنف وتكون إفرازات الأنف شفافة بالبداية تتغير لاحقاً الى إفرازات ثقيلة ويتغير لونها. ولا يوجد حكة، والعطاس ليس بشكل مستمر.
- تستمر الحالة من ٣-١٠ أيام في العادة مصحوبة بحرارة.

ظهور الحساسية عند الأطفال

بعض الأطفال تظهر الحساسية لديهم في مرحلة الرضاعة والبعض تظهر لديهم في مرحلة المراهقة أو بعدها وقد تستمر الحساسية إلى مراحل متقدمة من العمر.

هل العلاج بالأدوية ذو فائدة؟

هنالك علاجات جيدة لعلاج الحساسية والربو. فبعض مضادات الهيستامين يمكن شراؤها بدون وصفة طبية ويساعد على التحكم بالحكة والعطاس وإفرازات الأنف. مع الانتباه لعدم الاستمرار على مضادات الهيستامين لمضارها و لعدم فائدتها على المدى الطويل. وبعض الأدوية تحتاج لوصفة طبية من قبل الطبيب المختص .

بعض أدوية الحساسية والربو لها بعض المضاعفات أو الأعراض الجانبية. جزء من أدوية مضادات الهيستامين تسبب النعاس. مضادات الاحتقان وأدوية الربو عن طريق الفم (مثل موسع الشعب الهوائية) ربما تسبب الرجفان وارتفاع دقات القلب. قبل استخدام أي دواء عليك عرضه على طبيبك .

زيارة طفلي لاستشاري الحساسية؟

- في بعض الحالات تجنب مسبب الحساسية أو استخدام الدواء لا يفيد كثيراً في التحكم بالأعراض عند ذلك ربما يقترح طبيب الأطفال أن يرى طفلك أخصائي حساسية الأطفال. وربما يقوم اختصاصي حساسية الأطفال بالبحث عن مسببات حساسية غير متوقعة.